

اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيدا إذا كان على التدرج شيئا فشيئا وقليلًا قليلًا، يلقي عليه أولاً مسائل من كل باب من الفن هي أصول ذلك الباب ويقرب له في شرحها على سبيل الإجمال. ويراعى في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يرد عليه حتى ينتهي إلى آخر الفن، وعند ذلك تحصل له ملكة في ذلك العلم إلا أنها جزئية وضعيفة، وغايتها أنها هيأته لفهم الفن وتحصيل مسائله. ثم يرجع به إلى الفن ثانية فيرفعه في التلقين عن تلك الرتبة إلى أعلى منها، (ويستوفي الشرح والبيان ويخرج عن الإجمال ويذكر له ما هنالك من الخلاف) ويوجهه إلى أن ينتهي إلى آخر الفن فتجود ملكته، ثم يرجع به وقد شدا فلا يترك عويصا ولا منغلقا إلا وضحه وفتح له مقفله فيخلص من الفن وقد استولى على ملكته.

هذا وجه التعليم المفيد، وهو كما رأيت إنما يحصل في ثلاثة تكرارات وقد يحصل للبعض في أقل من ذلك بحسب ما يخلق له ويتيسر عليه.

مقدمة ابن خلدون - دار صادر بيروت
الطبعة الأولى عام 2000

الأسئلة:

I. البناء الفكري: (08 نقاط)

- (1) اشرح الكلمتين التاليتين: مقفل، تجود.
- (2) ما هي المبادئ التي يراها ابن خلدون مناسبة في مجال التعليم؟
- (3) ما المقصود بالتدرج في النص؟
- (4) ما نوع الصورة البيانية الواردة في هذه العبارة: "هي أصول"؟

II. البناء اللغوي: (08 نقاط)

- (1) أعرب ما تحته خط: قليلا، ذلك.
- (2) ما محل إعراب الجملة التالية مع التعليل: "هذا وجه التعليم المفيد"
- (3) حوّل العبارة الموجودة بين قوسين إلى المثنى المجزوم.
- (4) استخرج من النص:

- مصدر فعل خماسي
- اسم فاعل
- اسم تفضيل

- (5) استخرج من النص عبارة إنشائية وبيّن نوعها.

III. التقويم النقدي: (04 نقاط)

إضافة إلى ما تطرق إليه الكاتب من مبادئ، اذكر أربعة أخرى ضرورية للتأثير الإيجابي على المتعلمين